ما لبعضه وهو فضول الدنيا وامال النفس وموالات اوليايه ومعادات اعدايه ولاسبيل ...
لتصحيح المعاملة الا بالاخلاص فيها والصبر عليها وقال اصول التوحيد ثلاثة معرفة الله
والاقرار له بالوحدانية ونفي الاضداد عنه بالكلية وقال افضل الاعمال رؤية فضل الله ...
والضرا وقال التصوف حبس النفس عن مرادها والاقبال على اوامر الله والرضا بالقضا ...
له فلان عني على الما فقال من مكنه الله من مخالفة هواه فهو اعظم وسيل اي الاعمال افضل
فقال: ان المقادير اذا ساعدت • الحقت العاجز بالحازم •
وقال من ظن ان عمله ينجيه من النار او يبلغه الرضوان فقد نزل وجعل لنفسه ولعمله خطر ...
ومن اعتمد على فضل الله بلغه اقصى منازل الرضوان وقال سكون القلب لغير الله عقوبة عجلت ...
في الدنيا وقال ذهبت حلاوة الامور وما بقي الا الاسما فالحقايق مفقودة والدعاوى ...
وقال من كمل اسلامه احبه الخلق ومن كمل ايمانه استغنى عن الخلق ودخل المسجد ليعتكف ثلث ...
فوجد المتعبدين يتمجدون والقراء يقرون فترك الاعتكاف وخرج فسيل فقال رايت تعظيمهم ...
واعتمادهم عليها دون الله فما وسعني الا الخروج خوفا من نزول البلا عليهم ولم يزل على حاله حتى
بلغت حياته غايتها وتناولت وفاته زايرها سنة ثمان وعشرين وثلثماية ببغداد تمت
قال ابن عربي في التجليات نصب كرسي في بيت من بيوت المعرفة بالتوحيد فظهرت الالوهية
مستوية على ذلك الكرسي وانا واقف وعلى يميني رجال عليهم ثلاثة اثواب ثوب لا يرى وثوب
ذاتي له وثوب معاد عليه فسالته من انت فقال سل منصور واذا بمنصور فقلت من هذا
فقال المرتعش قلت ايراه من اسمه مضطر لا مختار قال المرتعش بقيت على الاصل والمختار ...
اختيار قلت على ما بنيت توحيدك قال على ثلاث قواعد قلت توحيد على ثلاث قواعد ...
فخجل قلت لا تخجل ما هي قال فقسمت ظهري ثم ذكرها •

عبد الله بن طاهر الابهري صوفي عالم على المكانة واهر الهمة متين الديانة قايم بالكتاب ...
ملازم للزهد والورع والعفاف وهو من مشايخ الجبل قرين الشبلي رحمه الله وتلك الطبقة ...
فوايده من كان من اهل الجمع فلا ينهه الا الله وقال في الوقوع في المحن ثلاثة امور التطهير ...
والتذكير فالتطهير من الكباير والتكفير من الصغاير والتذكير لاهل الصفا وقال ...
اذا احببت اخا في الله فاقلل مخالطته في الدنيا وقال قوم سالوه بالسنة الاعمال وقوم سالوه
بالسنة الرحمة فكم بين من سال ربه بربه وبين من رجا ربه بعمله وقال همة الصالحين ...
بلا معصية وهمة العلما الزيد في الصواب وهمة العارفين زيادة تعظيم الله في قلوبهم وهمة ...
المشوق سرعة الموت وهمة المقربين سكون القلب الى الله مات قريبا من الثلاثين ...

علي بن

علي بن ابرهيم الحصري ثم البغدادي شيخ العراق في وقته حالا وعلما وامام الصوفية في زمنه
قال الا ذعنا مصحبا الشبلي رحمه الله وغيره ومن فوايده الفاضلة وفرايده الكاملة وكلماته التي
تركت تخاسس البرايا بابرع وازاهر الخمايل خامله قال عرضوا للاخوان بالامور ولا تصرحوا فانه اسكن
وقال علامة الحاسد لك انه لا يقدر يتصور عليك دعوى عند حاكم ولا عند الله وقال من ادعى
بشي من الحقيقة ولم يظهر عليه دلايل صدقه كذبته شواهد البراهين وقال مكثت في بداية
زماني لا استعيذ من الشيطان عند القراءة واقول من الشيطان حتى يحضر كلام الحق حتى من الله علي فعلمت
ان الشيطان لا يفارق مستقيما ولا اعوج وسيل عن السماع فقال ما اضعف حال من يحتاج الى مزعج
يزعجه من خارج وقال الصوفي مقهور بتصرف الالهية مستور بتصرف العبودية وقال ايضا الصوفي
من لا يوجد بعد عدمه ولا يفقد بعد وجوده ولم يزل الشيخ على حاله الى ان ارتدى بالترب راسخ
بعيدا عن العين وهو في غاية القرب سنة احدى وعشرين وثلثماية •

علي بن بندار الصوفي من جلة مشايخ نيسابور كان جيدا التصوف والفهم سريعا الى ادراك
المعاني لا يلحق التهم رزق من صحبة المشايخ ما لم يبلغ لغيره كالجنيد وسمنون وابن عطا
وابي عثمان وغيرهم وكتب الحديث ورواه حتى بلغ غايته ومنتهاه ومن كلامه اذا دخلتم بلدا فابدروا
بالصوفية قبل المحدثين ليعلموكم الادب مع المحدثين وقال التصوف عدم الوثوق مع الخلق
ظاهرا وباطنا وقال تفسد القلوب على حسب فساد الزمان وقال لا يحمل حال فقير حتى يكتم فقره
عن اخوانه ويكتم رضاه وفرحه به •

علي بن محمد بن سهل ابو الحسن الدينوري كان جليلا وقورا جعل الله نصيبه من الديانة موفورا
لم يزل عن الناس في انجماع وانقباض ومعارفه في ازدياد وفي رياض وكان يتكلم على الخواطر والبواطن
كثير الذكر حسن الورع امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان له كرامات ومقامات معروفة وكانت
الملوك تهابه ومن كراماته انه اتاه شاب فقبل راسه فقال له اذهب فاستوهب امك الدفعة
التي دفعتها اياها فهو اولى بك من هذا وكان يعقد له قنديلا على راسه اذا بات معتكفه يتهجد
وكان اذا صلى بالصحرا في شدة الحر ياتيه نسر فينشر جناحيه عليه يظلله به وانكر على تكين
امير مصر شيا فنفاه الى القدس فلما وصلها قال كاني بالبايس يعني تكين وقد جي به في تابوت
الرهنا فلما قرب من الباب عثر البغل ووقع التابوت فبال البغل عليه وكان يصعد الجبال
معدن السباع ويقيم اربعين يوما فلا يجسر احد يصعد اليه فاذا رجع لا يبقى احد الا ترك البيع
والشرا وجاوا ينظرون اليه تبركا وتعظيما وكان مغربي برسالة من الغرب فدخلوا اعلموه انه من
الباب فقال لا اقبل رسالته فانه خاين فتح الكتاب في الطريق فكان كذلك وكان لكردي كل لطحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1